



إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني
كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
بوليتكنك البحرين
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5-8 أكتوبر 2015

HC068-C2-R068

جدول المحتويات

2.....	عملية مراجعة البرامج في الكلية
7.....	1. المؤشر (1): برنامج التعلم
16.....	2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج
29.....	3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين
37.....	4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة
43.....	5. الاستنتاج

عملية مراجعة البرامج في الكلية

(أ) إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظام صارم لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهما إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوّاً من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكل منها، فستكون هناك عبارة استنتاجية تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنتين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قَدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشر واحد فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحكم

المعايير	الحكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنتين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم (1)	هناك قَدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

(ب) عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في بوليتكنك البحرين

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية في بوليتكنك البحرين من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، بموجب التحويل

الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 5-8 أكتوبر 2015؛ لغرض مراجعة البرامج التي تطرحها الكلية، وهي: (برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، وبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي، وبرنامج البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرنامج البكالوريوس في تكنولوجيا الهندسة).

ومن ثمّ يقدم هذا التقرير وصفًا لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني استنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها بوليتكنك البحرين، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بإخطار بوليتكنك البحرين في 16 إبريل 2015، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى جانب زيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها خلال 5-8 أكتوبر 2015. واستعدادًا لهذه العملية، قامت بوليتكنك البحرين بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكلية؛ قدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتهم، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في 15 يونيو 2015.

شكّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي للإعلام الإلكتروني، والهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي التعليم العالي؛ ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوّنت هذه اللجنة من تسعة مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

(i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قبل النُظراء؛

- (ii) التحليل المُستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرياب العمل)؛
- (iii) التحليل المستند إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أن تستفيد بوليتكنك البحرين من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز وتدعيم برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تترك أن مسألة ضمان الجودة هي مسؤولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق بوليتكنك البحرين أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على بوليتكنك البحرين أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها لبوليتكنك البحرين على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني بهذا الخصوص، وأعضاء هيئة التدريس في بوليتكنك البحرين بشكل عام.

(ج) نبذة عامة حول كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يشير الكُتَيْب الإرشادي لبوليتكنك البحرين للعام الأكاديمي 2013-2014، إلى أن كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واحدة من كليات بوليتكنك البحرين، والتي تأسست في عام 2008. وتطرح الكلية برامج بكالوريوس تشمل: البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، والتصميم المرئي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكنولوجيا الهندسة. ويتكون الهيكل الإداري للكلية من العميد، مديري الكليات، ومديري البرامج. وفي الوقت الذي أُجريت فيه الزيارة الميدانية، كان مجموع أعضاء هيئة التدريس في الكلية (58) عضواً (57 عضواً يعملون بنظام الدوام الكامل، وعضواً واحداً يعمل بنظام الدوام الجزئي)، في حين كان عدد الموظفين الإداريين في الكلية (12) موظفاً يعملون بنظام الدوام الكلي. وكان مجموع الطلبة في وقت الزيارة الميدانية (395) طالباً يدرسون بدوام كامل، و(221) طالباً يدرسون بدوام جزئي.

(د) نبذة عامة حول برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني

تم طرح برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني منذ العام الأكاديمي 2010. وهو مصمم لإعداد الطلبة لشغل وظائف في مجال الإعلام الإلكتروني. وقد التحقت الدفعة الأولى بالبرنامج في العام الأكاديمي 2010، وقد تخرج منه (31) طالباً منذ بدايته. وبحلول 20 سبتمبر 2015، التحق بالبرنامج (153) طالباً، ويساهم في تقديمه (10) أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام كامل.

(هـ) ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني

المؤشر	الحكم
1: برنامج التعلم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج العام	جدير بالثقة

1. المؤشر (1): برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

1.1 لدى بوليتكنك البحرين نصوص معبرة عن رؤيتها ورسالتها مستمدة من الرؤية الاقتصادية للبحرين 2030، حيث تتمثل رؤية المؤسسة في "تخريج خريجين مبتكرين ومؤسسين لديهم مهارات القرن الحادي والعشرين المطلوبة لدى المجتمع المحلي، والإقليمي والدولي". وقد تم مؤخراً تعديل الأهداف الإستراتيجية لبوليتكنك البحرين، لتشمل الأهداف الموضوعة للفترة من 2015-2019، وهي الاستدامة، سمعة الخريجين، وضمان التعلم، والمشاركة من أجل التأثير، واحتضان ريادة الأعمال والبحث العلمي. وهذه الأهداف لها انعكاس أيضاً في الخطة الإستراتيجية للكلية. وعلاوة على ذلك، فإن وثيقة الموافقة على البرنامج تشير إلى وجود إطار عمل للتخطيط والتنفيذ الأكاديمي لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وخلال الزيارة الميدانية، لاحظت لجنة المراجعة أن أهداف البرنامج تمل نحو الجانب العملي؛ من أجل المساهمة في تحقيق رسالة بوليتكنك البحرين وأهدافها الإستراتيجية، بما في ذلك الإشارة التفصيلية إلى تخريج خريجين لديهم الاستعداد الكامل للعمل. ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، ومراجعة الوثائق ذات العلاقة، تأكدت لجنة المراجعة من أن أهداف برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني مناسبة لنوع ومستوى البرنامج المطروح من قبل كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد اتضح ذلك من خلال التطوير الداخلي للبرنامج، وبالتشاور مع قطاع العمل المحلي؛ الأمر الذي يضمن أن البرنامج يأخذ في الاعتبار حاجات وخصائص سوق العمل المحلية، ويُخرج خريجين قادرين على إيجاد فرص العمل بما يتوافق ورسالة المؤسسة كما وردت أعلاه. ولجنة المراجعة تثمن النهج التفصيلي الذي تبنته بوليتكنك البحرين في التخطيط الأكاديمي لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، وأن هناك أهدافاً واضحة للبرنامج تساهم في تحقيق رسالة المؤسسة والخطة الإستراتيجية للكلية.

1.2 يتكون برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني من (480) ساعة معتمدة، بمعدل (15) ساعة معتمدة في المقرر الدراسي الواحد، موزعة على (8) فصول دراسية. ويضم البرنامج مجموعة من المقررات الدراسية التي تتفرع إلى فئات متعددة؛ تمثل مقررات التصميم المرئي (8 مقررات دراسية)،

ومقررات اختيارية (4 مقررات دراسية)، ومقررات التكنولوجيا (7 مقررات دراسية)، ومقررات الإدارة (4 مقررات دراسية)، ومقررات الأفكار (4 مقررات دراسية)، وفقاً لهيكل البرنامج. وتركز مقررات الأفكار على التواصل باللغة الإنجليزية في تخصص الإعلام الإلكتروني. ولجنة المراجعة تقدّر أن البرنامج يتيح الفرصة لتنمية مهارات التواصل لدى الطلبة بحسب التخصص. ويذكر تقرير التقييم الذاتي أنّ السنتين الأوليين من البرنامج ركزت على تزويد الطلبة بالنظريات والمهارات الأساسية المطلوبة في كل مقرر دراسي، والتطبيق العملي للمعارف والمهارات متضمن في جميع المقررات الدراسية في جميع المستويات الا انها لها أهمية أكبر في المقررات المتقدمة في البرنامج. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني مبنيّ بطريقة تسهّل التعامل معه، بحيث يتيح للطلبة إكمال الدراسة، والحصول على درجاتهم العلمية في غضون أربع سنوات. واستناداً إلى تقرير التقييم الذاتي، فإن (80%) من الطلبة الملتحقين بالبرنامج قد أكملوا دراستهم، وحصلوا على درجاتهم العلمية في المدة المحددة. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن المشروع الصناعي (WMB6004)، مطروح في الفصل الدراسي الأول من السنة الرابعة للبرنامج، في حين أن المشروع المجتمعي (WMB7007)، مطروح في الفصل الدراسي الثاني من السنة ذاتها. ولجنة المراجعة تشجع الكلية على ضمان أن يُطرح المشروع الصناعي في الفصل الدراسي الثاني من السنة الرابعة، بدلاً من الفصل الدراسي الأول وفقاً لمقترحات أرباب العمل أثناء المقابلات؛ لتمكين الطلبة من فرصة الحصول على عمل دائم في المؤسسات التي يعملون فيها على هذا المشروع. وتضمن سياسة القبول والتقدم الدراسي أن جميع الطلبة يتبعون تسلسلاً منطقياً، حيث تستدعي جميع المقررات الدراسية وجود متطلبات سابقة ذات عبء دراسي مناسب لهم (فالمقرر الدراسي: WMB6004 مثلاً هو متطلب سابق للمقرر: WMB7006). وهذه المتطلبات تضمن بأن يكون لدى الطلبة، أو تضمن اكتسابهم المعارف والمهارات الضرورية في الوقت الذي يسجلون فيه في أي مقرر دراسي من مقررات برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. ولاحظت لجنة المراجعة -مع التقدير - أن المنهج الدراسي لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني منظم بصورة جيدة؛ للتعبير عن التقدم الدراسي للطلبة، إضافة إلى وجود أعباء دراسية مناسبة لهم.

1.3 مفردات المقررات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني معبرة عن نفسها، فهي ذات عمق وسعة، ومنسجمة مع برامج مماثلة مطروحة إقليمياً، ودولياً. وجميع المفردات الدراسية متوفرة إلكترونياً على برنامج الـ (SharePoint)؛ لاستخدام أعضاء هيئة التدريس، وعلى برنامج الـ

(Moodle)، والمُصمم لاستخدام الطلبة. وتتوافق المفردات الدراسية التي قُدمت إلى لجنة المراجعة مع النموذج الموحد الذي يتضمن تفاصيل وصف المقرر: (اهداف المقرر، ومخرجات التعلم المطلوبة، وصف التقييم، إستراتيجيات التعليم والتعلم، ومصادر التعلم)،. كما أن ربط مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج منصوصٌ عليها في المفردات الدراسية (WMB6001 and WMB7001). وقد درست لجنة المراجعة المفردات الدراسية المقدمة، ولاحظت أن عمق وسعة الموضوعات مناسبان لمستوى البرنامج، وأنهما على صلة بالتخصص؛ فمقرر الإعلام الإلكتروني (WMB7002)، مثلاً، يشمل موضوعات متقدمة كإدارة مشروعات Ruby-on- Rail، والتي تعتمد كل الاعتماد على قواعد البيانات، وكتابة التطبيقات الإلكترونية باستخدام إطار Ruby- on- Rails الإلكتروني. ومثال آخر على مدى الصلة يوجد في مقرر التطبيقات التفاعلية المتقدمة (WMB7004)، والذي يناقش موضوعات مثل تصميم الأنظمة الذكية، واختبارات الاستخدام العالية المستوى. وأن المراجعات المنتظمة للمقررين الدراسيين (الفصل الدراسي الأول، 2014-2015، مراجعة المقررات الدراسية في كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، WM33- الإعلام الإلكتروني)، ومراجعات البرامج تؤدي إلى تحديث مستمر للمفردات الدراسية من حيث قائمة الموضوعات، والتي تسترشد بالتغذية الراجعة من قطاع الصناعة المحلي، وأنواع التقييمات، ومصادر المكتبة، وملائمة الصفوف الدراسية. ولجنة المراجعة تُثمن أن عمق وسعة المفردات الدراسية يناسبان البرنامج، وأن محتوى المقررات الدراسية يظل ذا صلة، ويتم تحديثه بصورة منتظمة.

1.4 مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج منصوصٌ عليها بوضوح في وثيقة الموافقة على برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وقد درست لجنة المراجعة مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، ولاحظت أنها مكتوبة بشكل جيد، وتلبي الإنجازات المتوقعة من الطلبة في برامج مماثلة، وهي مناسبة لمستوى الدرجة العلمية. ومخرجات التعلم الخمسة المطلوبة للبرنامج مرتبطة بأهداف البرنامج، وتغطي مجموعة واسعة من المهارات الإدارية والتقنية، والتي يُتوقع من خريجي الإعلام الإلكتروني اكتسابها مثل: "استخدام حلول الإنترنت لمعالجة القضايا المتعلقة بالأعمال، والقضايا، والحاجات المجتمعية"، و"البقاء على اطلاع دائم بآخر الابتكارات والمستجدات في مجال التواصل عبر الإنترنت". إلا أن لجنة المراجعة قد لاحظت أن مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج لا تشدد على الحاجة لتطوير مهارات ريادة الأعمال، على الرغم من التركيز على هذا الجانب في رسالة

بوليتكنك البحرين. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بتعديل مُخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج؛ لكي تشمل تطوير مهارات ريادة الأعمال لتتوافق مع رسالة بوليتكنك البحرين. وخلال جلسات المقابلة، أظهر أعضاء هيئة التدريس فهماً واضحاً لمُخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج، ولما هو متوقع من الطلبة أن يحققوه في نهايته. وعلاوة على ذلك، فقد أبلغت لجنة المراجعة عن جهود فريق البرنامج؛ لتشكيل مُخرجات التعلّم المطلوبة وفقاً لمتطلبات الإطار الوطني للمؤهلات. ولجنة المراجعة تُثمن أن مُخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج - بشكل عام - منصوصٌ عليها بصورة مناسبة، وملائمة لنوع البرنامج ومستواه، وتتوافق مع أهدافه وغاياته.

1.5 مُخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات منصوصٌ عليها بوضوح في جميع توصيفات المقررات الدراسية، وهي مستمدة من ثلاث فئات رئيسة يُشار إليها بـ "مهارات عامة قابلة للنقل"، "المعرفة والفهم"، و"الممارسة". كما أنّ هناك جهات مختلفة في الكلية تضمن التعريف المناسب لجميع مُخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية، ومدى انسجامها وارتباطها بمُخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات. وتشمل هذه الجهات وحدة تطوير المقررات الدراسية، لجنة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، ومجلس كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولجنة ضمان الجودة الأكاديمية، وأخيراً المجلس الأكاديمي. وتجري عمليات فحص توصيفات المقررات الدراسية والموافقة عليها قبل بداية كل فصل دراسي؛ للتأكد من أن تقديم البرنامج يتوافق مباشرة مع أهدافه، ويرتبط بمُخرجات التعلّم المطلوبة منه. وتحدد وثيقة الموافقة على البرنامج مصفوفة موحدة لربط مُخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج مع كل مقرر دراسي. كما أبلغت لجنة المراجعة أن بوليتكنك البحرين قد أقامت ورش عمل حول كتابة مُخرجات التعلّم المطلوبة، وقُدّمت الإرشاد المطلوب لأعضاء هيئة تدريس البرنامج لتطوير المقررات الدراسية؛ لضمان كتابة مُخرجات التعلّم المطلوبة بشكل جيد. وعلى الرغم مما ذُكر سابقاً، وأن بوليتكنك البحرين تستخدم الإطار الخاص بها لمؤهلات البوليتكنك في البحرين، فإن لجنة المراجعة تقرّ بأن هناك أيضاً دراية بالإطار الوطني للمؤهلات. وخلال المقابلات، كان الطلبة على دراية بمُخرجات التعلّم المطلوبة. ولاحظت لجنة المراجعة - مع التقدير - تشكيل وربط مُخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية بمُخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج.

تتضمن هيكلية برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني مكونًا للتعليم القائم على العمل، والذي يتكون من مشروع صناعي (WMB6004)، ومشروع مجتمعي (WMB7007)، بمعدل (30) ساعة معتمدة لكل منهما. ويهدف هذان المشروعان إلى تعرّض الطلبة لمواقف حياتية واقعية، وإتاحة الفرص لهم لتطبيق مهاراتهم. ولكل مشروع من هذين المشروعين مخرجات تعلّم مناسبة خاصة به، وترتبط بمخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج، وتغطي التطبيق العملي للمعارف، ومهارات التوظيف المطلوبة. ويتم تشجيع الطلبة على الانخراط في مقرر التدريب العملي الاختياري (GSP5202) داخل الكلية؛ لإعدادهم للخبرة العملية في العمل. ولاحظت لجنة المراجعة أن هناك سياسة عامة للتقييم والتدقيق، إضافة إلى سياسة تتعلق بالتدريب العملي، وتغطي قضايا ذات صلة بحقوق ومسؤوليات الجهات المعنية كالطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، وأرباب العمل. فعلى سبيل المثال، يتم توزيع الدرجات في المشروع الصناعي (WMB6004) على التطبيق العملي، حيث يُمنح نسبة (35%)، والتوثيق نسبة (35%)، والتغذية الراجعة من جهة العمل نسبة (20%)، ورأي الطالب نسبة (10%). في حين يكون تقييم المشروع المجتمعي (WMB7007) مختلفًا، حيث يُمنح تقرير المشروع نسبة (20%)، ومنتجات الإعلام الرقمي نسبة (50%)، والمقابلة نسبة (15%)، والسجل الخاص بالمشروع نسبة (15%). إلا أنه ليست هناك سياسة رسمية لتقييم مقرر التدريب العملي الاختياري (GSP5202) الذي تطرحه الكلية. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة الكلية بوضع هذه السياسة لتقييم جوانب محددة ومتعلقة ببرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. كما يُتوقع من الطلبة في المشروع الصناعي تقديم تقارير أسبوعية، إلى جانب التقرير النهائي الذي يلخص تجربتهم مع المؤسسات المضيفة. وقد عبّر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم نحو الترتيبات الحالية، والمعرفة العملية التي يكتسبونها من هذه المشروعات. وبخلاف المشروعات الصناعية التي تتضمن إشرافًا مباشرًا على الطلبة من قبل مشرف المؤسسة، ومشرف الإعلام الإلكتروني، تتطلب المشروعات المجتمعية من الطلبة تولي شؤون مشروعاتهم بأنفسهم حتى إكمالها. ويتم اختيار موضوعات هذه المشروعات؛ لتلبي حاجات المؤسسات المحلية، ويتم القيام بها بتعاون مستمر بين الطالب والمؤسسة، أو الهيئة المعنية. ولجنة المراجعة تُثمن بأن الطلبة يشاركون في دعم حاجات المجتمع المحلي، من خلال المشاركة في المشروعات المجتمعية. ومن خلال المقابلات، شدّد أعضاء هيئة التدريس على أن المشروعات الصناعية والمجتمعية تهدف

إلى دعم تحقيق المهارات العامة القابلة للنقل، ومخرجات التعلّم المطلوبة. ولجنة المراجعة تثمّن دور المشروعات الصناعية في تعزيز المهارات النظرية والعملية للطلبة.

1.7 يشجع برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني الطلبة - بشكلٍ أساسي - على أسلوب التعلّم القائم على حل المشكلات؛ لكي يجربوا حل المشكلات في الحياة الواقعية. واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، فإن وثيقة الموافقة على البرنامج تعرض فلسفة تقديم البرنامج وإستراتيجيات التعلّم والتدريس المستخدمة. إلا أن بولينتكك البحرين اتجهت مؤخرًا نحو التعلّم عن طريق المشروعات؛ لنتمكن من تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد ليسوا على دراية بطريقة التعلّم القائم على حل المشكلات، بالرغم من أن لديهم خلفيات عملية وأكاديمية لتقديم البرنامج. ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، لاحظت لجنة المراجعة أن هناك أساليب مختلفة تستخدم في تقديم المقررات الدراسية، وتشمل: المحاضرات، والدروس، ومختبرات التدريب، ودراسات الحالة، والعروض الشفهية، والمناقشات الجماعية، والتواصل عبر الإنترنت. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن توصيف كل مقرر دراسي ينصّ بشكلٍ واضح على إستراتيجيات التعليم والتعلّم في المقررين الدراسيين (WMB6007، WMB5006). كما يدعم برنامج الـ (Moodle) أعضاء هيئة التدريس في تقديم مقرراتهم الدراسية من خلال ضمان وصول الطلبة للمصادر الضرورية كالمواد الدراسية للمقررات، والوظائف في أي زمان ومكان. ويحصل التعلّم المستقل عندما يعمل الطلبة على المشروع المجتمعي، حيث يعملون بصورة مستقلة مع شركات/مؤسسات محلية دون تدخل أعضاء هيئة التدريس (سيرد المزيد من التفاصيل على ذلك في الفقرة 3-10). ويتوقع من جميع أعضاء هيئة التدريس الالتحاق ببرنامج شهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي؛ لضمان استمرار اطلاعهم على جميع الممارسات الاحترافية الحديثة. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنهم قد استفادوا من هذه الشهادة، كما أنهم قد سلطوا الضوء على تمكنهم من استيعاب ونقل ما تعلموه إلى صفوفهم. وخلال المقابلات مع الطلبة، فإنهم قد أشادوا باستخدام أعضاء هيئة التدريس طرق تدريس متنوعة، وأنهم يُشجعونهم على العمل بصورة مستقلة وتشاركية، كلما لزم الأمر، في الوقت الذي يجعلونهم على اطلاع بالتوجهات والموضوعات الحديثة ذات الصلة ببرنامجه. ولجنة المراجعة تثمّن أن هناك طرقًا متنوعة متبّعة للتدريس؛ تشمل كلاً من أساليب حل المشكلات، والمشروعات؛ لتعزيز تقديم البرنامج.

لدى بوليتكنك البحرين إرشادات موثقة بشكل جيد للتقييم والتدقيق. وفي بداية كل فصل دراسي، تُقدّم خطة التقييم للطلبة. وعلاوة على ذلك، فهناك قواعد للتصحيح لكل تقييم، كما أنّ جميع التقييمات تتضمن صفحة الغلاف تقدّم معلومات تفصيلية عن تواريخ التقديم، ومتطلباته، وإشارات عن مخرجات التعلّم المطلوبة. ويخضع التقييم في برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني للتدقيق كما ورد في سياسات مختلفة منقولة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، كما يوجد هناك تدقيق قبلي، وآخر بعدي؛ يتيح ضمان عدالة وملاءمة التقييمات فيما يتعلق بمختلف مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية. وخلال جلسات المراجعة، أُبلغت لجنة المراجعة أن التدقيق الخارجي قد تم إيقاف العمل به منذ ثلاث سنوات. وخلال المقابلات، سلط الطلبة الضوء على أنّ هناك أدوات تقييمية متنوعة كالمشروعات الفردية، والمشروعات الجماعية، والامتحانات، والاختبارات القصيرة؛ يتم استخدامها لتغطية وتقييم الجوانب النظرية والعملية التي يتم تناولها في المقررات الدراسية. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس أنهم يستخدمون التقييم التكويني طيلة الفصل الدراسي؛ لتقييم مستويات الطلبة، وتقارير المختبرات، والاختبارات القصيرة. ويتمّ التقييم التحصيلي في النهاية عندما يقوم الطلبة بتسليم مشروعاتهم. ولضمان العدالة في منح درجات الطلبة، يستخدم التصحيح المزدوج؛ للتحقق من عدالة درجات الطلبة. واستناداً إلى هذه السياسة، يُمنح أعضاء هيئة التدريس عشرة أيام؛ لتقديم تغذيتهم الراجعة لطلبتهم، إما من خلال برنامج الـ (Moodle)، أو من خلال اللقاءات المباشرة - وجهًا لوجه - مع الطلبة. وقد سلّط الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة الضوء على أنهم - في معظم الأوقات - تتاح لهم الفرصة للقاء أعضاء هيئة التدريس - وجهًا لوجه - للحصول على تغذية راجعة حول تقييماتهم/ مشروعاتهم؛ نظرًا لطبيعة البرنامج. وخلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، أكدوا أنّ الطلبة يأتون دائمًا للحصول على تغذية راجعة شفوية أو تحريرية خلال الساعات المكتبية، وأحيانًا خارج الحرم الجامعي. وبالتوافق مع عملية التقييم الشاملة، تتاح الفرصة أيضًا للاعتراض والتظلم حول درجاتهم، إن كانت لديهم أي شكوك حول الدرجات الممنوحة لهم في التقييمات. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن معظم طلبات التظلم المقدمة من قبل الطلبة يتم حلّها بصورة غير رسمية بعد الجلوس معهم ومناقشتهم حول كيفية منح الدرجات للتقييمات/ لامتحانات، إلى جانب كيفية القيام بهذه العملية. وقد أظهر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة دراية تامة بسياسة الاعتراض والتظلم

واجراءاتها. ولجنة المراجعة تُثَمِّن أن لدى بوليتكنك البحرين إجراءً شاملاً للتقييم، ومنقولاً جيداً لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

1.9 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلُّم، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك أهدافاً واضحة للبرنامج تساهم في تحقيق رسالة المؤسسة وأهدافها الإستراتيجية
- يتيح برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني الفرصة؛ لتطوير مهارات التواصل لدى الطلبة وفقاً للتخصص
- المنهج الدراسي لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني مُنظَّم بصورة جيِّدة بما يوضح التقدم الدراسي، إضافة إلى أعباء دراسية مناسبة للطلبة
- المفردات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني على درجة كافية من العمق والسعة، ومحتويات المقررات تظل ذات صلة، ويتم تحديثها بصورة منتظمة
- مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج - بشكلٍ عام - منصوِّصٌ عليها بوضوح، ومناسبة لنوع البرنامج ومستواه، وتتوافق مع أهداف البرنامج وغاياته
- مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية مربوطة بشكلٍ ملائم مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج
- طلبة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني يشاركون بدرجة كبيرة في دعم حاجات المجتمع المحلي كالشركات/المؤسسات المحلية
- تؤدي المشروعات الصناعية دوراً حيوياً في تطوير المعارف النظرية والعملية للطلبة
- تُستخدم طرق تدريس متنوعة بما فيها طرق التعلُّم القائم على حل المشكلات، والمشروعات المستخدمة في تعزيز تقديم البرنامج
- لدى بوليتكنك البحرين إجراءً شاملاً للتقييم، وهو منقول بصورة جيدة لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

1.10 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- محاذاة مخرجات التعلم للبرنامج مع مهارات ريادة الأعمال، والمنصوص عليها بشكل واضح في رسالة بولينتكك البحرين
- وضع سياسة رسمية لتقييم مقرر التدريب العملي الاختياري (GSP5202)، لتقييم جوانب محددة ومتعلقة بالبرنامج.

1.11 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج **مستوفٍ** للمؤشر الخاص ببرنامج التعلم.

2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

2.1 لدى بوليتكنك البحرين سياسة وإجراءات قبول واضحة متاحة لجميع الطلبة المتقدمين للسنة الأولى في البرامج المختلفة، بما فيها برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وتخضع سياسة القبول للمراجعة بشكل دوري وفقًا لسياسة إعداد السياسات. ولكي يُقبل المتقدم في السنة الأولى في برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، فيجب أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة بمعدل (70%) كحدّ أدنى. وتتطلب معايير القبول في برامج بوليتكنك البحرين مستوى مقبولا في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في اختبارات تحديد المستوى. وإذا لم يتمكن الطالب من تحقيق الدرجة المطلوبة للنجاح، فعليه الالتحاق ببرنامج شهادة الإعداد الأكاديمي. وقد عبّر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن فهم واضح لهذه السياسة، وأشاروا إلى أنها متاحة للاطلاع على الـ (SharePoint)، وفي الكتيّب الإرشادي للطلاب. وعلاوة على ذلك، فقد أدرجت وثيقة الموافقة على البرنامج قائمة بمتطلبات القبول في برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وخلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن هناك قبولاً مشروطاً للدخول المباشر في البرنامج، ويتعلق بالخبرة العملية في مجال الإعلام الإلكتروني. وينصّ تقرير التقييم الذاتي على أن "المتقدم الذي لديه خبرة عملية وسجلّ سابق في مجال ذي صلة بالإعلام الإلكتروني، يمكن النظر في قبوله مباشرةً بالبرنامج". ولجنة المراجعة مقتنعة بأن سياسات وإجراءات القبول موثقة بشكل جيد، وتتم مراجعتها سنوياً.

2.2 درست لجنة المراجعة سجل مواصفات الطلبة المقبولين، ولاحظت أنهم متنوعون من ناحية الجنسية (من مملكة البحرين، ومن دول الخليج)، ومختلطون من ناحية الجنس، وينحدرون من مدارس خاصة وأخرى حكومية، وقد تراوح المعدل التراكمي لهؤلاء الطلبة ما بين (94%) إلى (98%) خلال الأعوام الأكاديمية 2012، 2013، 2014، و 2015 على التوالي، إضافة إلى حدّ أدنى للمعدل التراكمي بمقدار (72%). وكما ذكر سابقاً، فإنّ الطلبة يلتحقون ببرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني عن طريق القبول المباشر، إذا كانت لديهم خبرة سابقة في مجال الإعلام الإلكتروني؛ وإذا لم تكن لديهم تلك الخبرة، فعليهم الالتحاق ببرنامج لمدة سنة واحدة هو برنامج

شهادة الإعداد الأكاديمي. ولم يعبر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن قلق كبير فيما يتعلق بإكمال برنامج شهادة الإعداد الأكاديمي هذا. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن (80%) من الطلبة قد أكملوا دراستهم في غضون أربع سنوات؛ الأمر الذي يشير إلى أن مواصفات الطلبة المقبولين مناسبة لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وحتى شهر سبتمبر 2015، كان هناك (153) طالباً في برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وقد أبلغت لجنة المراجعة بأن هذا العدد يعتمد على توفر الهيئة الأكاديمية، والمصادر المادية المتاحة في كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. ولجنة المراجعة تقدّر أن مواصفات الطلبة المقبولين تلائم طبيعة ونوع البرنامج.

2.3 مخطط الهيكل التنظيمي لبوليتكنك البحرين، والمقدّم في تقرير التقييم الذاتي يوضح بشكل كافٍ، واجبات ومسؤوليات الإدارة والفرق التشغيلية. فعلى المستوى الإداري، يدير كلّ من العميد، ومدير الكلية، ومدير البرنامج برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. كما أنّ توصيفات عمل هؤلاء مفصلة في وثيقة التوصيف الوظيفي. وعلى المستوى التشغيلي، فيُشار إلى أعضاء هيئة التدريس، الذين يقومون بتدريس مقررات البرنامج بـ "المدرسين" "Tutors"، وهم المسؤولون عن تقديم المقررات الدراسية، ويرتبطون مباشرة بمديري برامجهم. أما المواقع الوظيفية الأخرى في بوليتكنك البحرين كمدير البرنامج للجودة، ومدير البرنامج للتعلم المتكامل مع العمل فهي تقدم الدعم اللازم لمدير برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وخلال المقابلات، أبلغت لجنة المراجعة بأن المسؤولية الرئيسية لمدير التعلم المتكامل مع العمل تنحصر في التواصل مع قطاع العمل؛ من أجل بناء علاقات التعاون المشترك. ولا بد لهذه العلاقات من أن تساعد في تحديد فرص العمل المتاحة للطلبة، وفي فهم آخر التوجهات في مجال الإعلام الإلكتروني، والتعرف على الفرص المتاحة للمشروعات الصناعية والمجتمعية، التي من الممكن أن يقوم بها الطلبة، وتحديد الشركات/المؤسسات الذين من الممكن أن يقوموا برعاية مشروعات الطلبة في مجال الإعلام الإلكتروني. وخلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن هناك توجهات لدى القسم بتعيين مديرين؛ تكون لديهم مسؤوليات في عموم الكلية، مثل مدير برنامج للتعلم المتكامل مع العمل (Programme Manager for Work Integrated Learning)، ومدير الدورات القصيرة (Programme Manager for short Courses)، ومدير برنامج للتعلم المرن (Programme Manager for Flexible Delivery)، ولاتزال هذه الوظائف شاغرة في قسم تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات، والإعلام الإلكتروني في وقت إجراء هذه المراجعة. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بالإسراع في عملية التعيين لشغل هذه الوظائف الشاغرة. وخلال المقابلات، أبلغت لجنة المراجعة بأن هناك العديد من الجهات التي تدعم تقديم البرنامج، كلجنة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، والتي ترتبط مباشرة بمجلس الكلية، والذي يرتبط بدوره بالمجلس الأكاديمي وكبار المديرين. وتعد اجتماعات منتظمة بين هذه الجهات، كما تنقل نتائج اجتماعاتها إلى مدير البرنامج بعد الترتيب لعقد اجتماعات كل شهرين. وقد أظهر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة فهمًا للمخطط التنظيمي للكلية والتسلسل الإداري. كما أوضحوا أن العمليات الإدارية مثل تقديم عضو هيئة التدريس بطلبٍ للسفر؛ من أجل المشاركة في مؤتمر ما، أو تقييم الأداء وتخطيط التطوير المهني يتم التخابط بشأنها مباشرة مع مدير البرنامج. وإضافة إلى ذلك، فقد أكّد الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة شفافية نظام الهيكل التنظيمي. ولجنة المراجعة تثمن أن خطوط المسؤولية فيما يتعلق بإدارة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني واضحة وراسخة بشكل جيد.

2.4 لدى أعضاء هيئة التدريس في برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني مؤهلات أكاديمية مختلفة، تتراوح ما بين شهادة البكالوريوس إلى درجة الدكتوراه؛ (ثلاثة أعضاء يحملون درجة الدكتوراه، وأربعة أعضاء يحملون درجة الماجستير، وعضوًا واحدًا يحمل شهادة الدبلوم العالي، وعضوًا آخر يحمل شهادة البكالوريوس)، وهو مما يعني أن تسعة أكاديميين يساهمون في تدريس (153) طالبًا ملتحقًا بالبرنامج حتى شهر سبتمبر 2015. وخلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بمراجعة السّير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، وتأكدت من أن هناك مجموعة مناسبة من المؤهلات التي يحملها أعضاء الهيئة الأكاديمية لتدريس برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. أما البحث العلمي في بوليتكنك البحرين، فهو محدودٌ للغاية؛ نتيجة لرسالة بوليتكنك البحرين نفسها، والتي تركز على التدريس دون تقديم حوافز مشجعة؛ مثل (ترقية) عضو هيئة التدريس نظير نشره أبحاثًا علمية. ومع ذلك، فقد شعرت لجنة المراجعة بالارتياح لملاحظتها - ورغم التحديات - أن بعض أعضاء هيئة التدريس يعملون على بحوثهم العلمية وبدافع ذاتي. ومن خلال المقابلات، علّمت لجنة المراجعة أن جميع أعضاء هيئة التدريس قد حصلوا على شهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي. والجدير بالملاحظة، أن بعض أعضاء هيئة التدريس قد اكتسبوا خبرات صناعية قبل الالتحاق ببوليتكنك البحرين. ولجنة المراجعة مقتنعة بالمؤهلات الأكاديمية

والصناعية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في تقديم برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة لاحظت مدى عبء العمل الكبير الملقى على كاهل بعض أعضاء هيئة التدريس؛ نظرًا لمشاركتهم في تقديم برامج أخرى، أو قيامهم بمهام إدارية أخرى. وعلى الرغم من ضخامة هذا العبء، فقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى رضاهم بشكل عام عن التعاون الموجود فيما بين البرامج؛ كونهم يتعلمون من بعضهم البعض، ويوسعون معارفهم وأفاقهم التعليمية. وتبلغ نسبة أعداد الطلبة إلى عدد أعضاء هيئة التدريس - بشكل عام - 15:2 تقريبًا، كما يتراوح عدد الطلبة في الصف الدراسي الواحد ما بين (9) إلى (21) طالبًا. وهذا المعدل مُتَّبَعٌ من أجل تمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام أسلوب التعلم القائم على حل المشكلات، الذي تتبّعه بوليتكنك البحرين، والمعروف عنه أنه أسلوب تعلم مكثّف، ويتطلب تفاعلًا موسّعًا بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بأبحاث تطبيقية لتساير نوع المؤسسة وسياساتها.

2.5 لدى بوليتكنك البحرين سياسات موثقة جيدًا لتعيين أعضاء هيئة تدريس الجدد؛ ونظرًا لأنها مؤسسة حكومية، فإنه يتوجب عليها التواصل مع ديوان الخدمة المدنية (وسياساته، وإرشاداته ذات العلاقة) بخصوص هذه السياسات. وخلال جلسات المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس، فقد أُبلغت لجنة المراجعة أن بوليتكنك البحرين ترفع متطلبات التعيين إلى ديوان الخدمة المدنية، والذي يقوم بعدها بإحالة طلبات المرشحين إلى جهة استشارية خارجية؛ للقيام بعملية الفحص والاختيار الأولى. وقد بدا أن أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة يخضعون لعملية مماثلة في التعيين؛ مما يشير إلى وجود انسجام في هذه العملية لدى بوليتكنك البحرين. ولجنة المراجعة تتفق مع مشاعر عدم الارتياح لدى أعضاء هيئة التدريس نحو طول الفترة الممتدة بين عملية التقدم إلى الوظيفة وبين قيام بوليتكنك البحرين بإرسال عرض العمل إليهم. ومع ذلك فقد كان كبار المديرين يشعرون بأن جودة المتقدمين الذين يقع عليهم الاختيار كانت مناسبة، وتتطابق مع متطلبات الوظائف المرشحين لها. ومن أجل معالجة هذا الأمر، فقد ذكر جميع أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة بأنه قد كانت لديهم درجة عالية من المرونة من قبل الإدارة في الأسابيع القليلة الأولى عند وصولهم، والتي تتيح لهم الكثير من الوقت لإيجاد السكن، وفتح الحسابات المصرفية، والخدمات الأساسية الأخرى. إلى أن يصلوا إلى الحرم الجامعي، حتى ولقد عبروا عن مستوى عالٍ من الرضا نحو العملية التعريفية. فقد ذكر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنهم

يتلقون تدريباً على أنظمة التدريس كالم (Moodle & Banner)، إضافة إلى محاضرات عامة حول موضوعات مختلفة، مثل: سياسات وإجراءات ضمان الجودة، والسلامة، ومصادر المكتبة. ولجنة المراجعة تُقدّر أن لدى بوليتكنك البحرين برنامجاً تعريفياً شاملاً لأعضاء هيئتها الأكاديمية الجدد. ويوجب على جميع أعضاء هيئة التدريس في بوليتكنك البحرين الالتحاق ببرنامج شهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي؛ لضمان وجود فهم مشترك للتعلم القائم على حل المشكلات بين جميع أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يبدو عليه أنه يعمل بشكل جيد، ويلقى تقييماً عالياً من أعضاء هيئة التدريس. ولجنة المراجعة تُقدّر قيام بوليتكنك البحرين بتقديم برنامج شهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي لجميع أعضاء هيئة التدريس؛ من أجل ضمان جودة تدريسهم. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أنه لا يوجد هناك برنامج توجيهي رسمي لدى بوليتكنك البحرين لأعضاء هيئة التدريس الجدد، ويبدو أن هذا الأمر يتم بصورة عشوائية وغير مقننة، كما أن الأشخاص الذين يقومون بهذا التوجيه لا يتلقون أي حوافز مادية أو معنوية مقابل قيامهم بهذا العمل. وتُقدّر لجنة المراجعة أن تقوم بوليتكنك البحرين بتطوير أسلوب رسمي؛ للتأكد من أعضاء هيئة التدريس الجدد؛ يتلقون من خلاله إرشادات منسجمة مع بعضها البعض. ولدى بوليتكنك البحرين عملية رسمية لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس. ويلتقي أعضاء هيئة التدريس مديريهم المباشرين سنوياً؛ لمناقشة الأداء. وعند مقابلتهم من قبل لجنة المراجعة، عبّر أعضاء هيئة التدريس عن مستوى عالٍ من الرضا نحو هذه العملية، وأنهم يشعرون بالرضا عن الفرص التي تتاح لهم للتعبير عن قضاياهم، وطلب تمويل أنشطتهم فيما يتعلق بالتنوير المهني، والمشاركات في المهام التطويرية الأخرى. ومن الجوانب الأخرى التي شخصتها لجنة المراجعة كونها مدعاة للقلق هي عدم وجود سياسة للترقية لدى بوليتكنك البحرين، بل الغياب التام لفرص الترقية المتاحة لأعضاء هيئة التدريس. وكما تمت مناقشته مسبقاً، فإنه يتوجب على بوليتكنك البحرين اتباع إرشادات ديوان الخدمة المدنية بهذا الخصوص، وإن مفهوم "الدرجة الأكاديمية" غير معترف به. وفي هذه الحال، فإنه يتم تعيين أعضاء هيئة التدريس الجدد بوصفهم "المدرسين" "Tutors"، بصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم؛ وهو الأمر الذي يحد من فرصهم في التطوير الوظيفي، كالحصول على الترقية. ومن الواضح أن هذا الأمر يؤثر على دافعية أعضاء هيئة التدريس للأداء بمستوى عالٍ. وخلال المقابلات اتضح أن بوليتكنك البحرين تتفاوض حالياً مع ديوان الخدمة المدنية؛ من أجل صياغة سياسة ترقية مقبولة. ولجنة المراجعة توصي بأن تقوم بوليتكنك البحرين بتطوير

سياسة رسمية للترقية الأكاديمية؛ لتشجيع الأكاديميين المؤهلين للعمل على تقديم البرنامج بصورة فاعلة، وضمان دافعيتهم. وعلاوة على ذلك، فإن بوليتكنك البحرين لم تقم بتطوير سياسة رسمية لاستبقاء أعضاء هيئة التدريس. وحاليًا، تتبع بوليتكنك البحرين إرشادات ديوان الخدمة المدنية، والتي تمنح الموظفين الأجانب، بمن فيهم الأكاديميون، عقودًا محددة المدة أقصاها سنتان. وفي بادئ الأمر، كان يساور لجنة المراجعة القلق من هذه السياسة التي تؤثر بالحد من إمكانية استبقاء أعضاء هيئة التدريس، إلا أن معظم الذين قابلتهم لجنة المراجعة ذكروا أنهم واجهوا صعوبة قليلة للغاية في تجديد عقودهم. وفي الواقع، فقد عبّر معظم أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن ارتياحهم للمرونة التي تتيحها عقود العمل ذات السنتين. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم بوليتكنك البحرين بتطوير خطة تتابع طويلة الأجل؛ لتضمن وجود أكاديميين محليين متخصصين، ومدربين جيدًا؛ لضمان استمرارية البرنامج وتقديمه.

2.6 تستخدم بوليتكنك البحرين أنظمة المعلومات الإدارية (MIS)، وهي الـ (Banner) والـ (SharePoint)؛ لضمان اتخاذ قرارات صائبة. ويستخدم أعضاء هيئة التدريس بشكل عام، وقسم التسجيل بشكل خاص، برنامج الـ (Banner)؛ لتسجيل الطلبة، وحفظ سجلاتهم، والتي تشمل الدرجات الرسمية. كما يستطيع برنامج الـ (Banner) استخراج تقارير آلية (كوضع إشارة معينه للطلبة المتعثرين أكاديميا). وخلال الزيارة الميدانية، تم تقديم عرض توضيحي للجنة المراجعة عن تلك الإمكانية. وإضافة إلى ذلك، يستطيع برنامج الـ (Banner) عمل إحصائيات ومخططات بيانية، إضافة إلى كشف الدرجات. وتتيح هذه الخاصية لأعضاء هيئة التدريس اتخاذ قرارات واعية حول التقدم الدراسي للطلبة؛ بناءً على أدائهم الدراسي الحالي والسابق. ويستخدم أعضاء هيئة التدريس برنامج الـ (SharePoint) إلا أن التنفيذ يبدو مقتصرًا في استخدامه بوصفه منصة لـ "تبادل الملفات" فقط. وبحسب رأي لجنة المراجعة، فإن برنامج الـ (SharePoint) هو نظام قوي لاستخلاص التقارير، لكنه غير مستخدم بشكل كامل من قبل الكلية. وخلال المقابلات، أبلغت لجنة المراجعة أن بوليتكنك البحرين تخطط أيضًا لاستخدام أداة جديدة لاستخلاص التقارير، وهي الـ (Argos)؛ من أجل معالجة البيانات، والحصول على المزيد من التقارير. إلا أن لجنة المراجعة لم تُعط تاريخًا محددًا يدخل فيه نظام الـ (Argos) نطاق الخدمة. وعلاوة على ذلك، فإن لجنة المراجعة تشعر بالقلق من أنه في ضوء عدم الاستخدام الكامل للمصادر المتاحة حاليًا لاستخلاص التقارير من قبل أعضاء هيئة التدريس وفريق البرنامج، فإن إضافة أداة جديدة لاستخلاص التقارير

قد لا يُفضي إلى حل المشكلة. وعليه، فإن لجنة المراجعة توصي بأن تقوم بوليتكنك البحرين بتطوير برنامج تدريبي شامل عن الـ (SharePoint)؛ للاستفادة من كافة إمكانيات هذا النظام.

2.7 هناك ثلاث سياسات رئيسة لضمان دقة سجلات الطلبة، وهي على وجه التحديد سياسة التقييم والتدقيق، سياسة النتائج وإعداد التقارير، وسياسة التظلم الأكاديمي للطلبة. ولدى بوليتكنك البحرين خطة تفصيلية وموثقة لاستمرارية العمل تتناول، ضمن قضايا أخرى، إجراءات ضمان الحفظ الاحتياطي للبيانات خارج الحرم الجامعي. وعلى الرغم من عدم إمكانية التحقق من فاعلية أي خطة استرجاع في حالة حدوث الكوارث، فإن سياسة بوليتكنك البحرين - بشكل عام - تبدو شاملة ومُعَدَّة بشكل جيد. واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، وكما تمّ تأكيده خلال المقابلات، فإنه يتم التوقيع على درجات الطلبة من قبل منسقي المقررات الدراسية قبل إدخالها إلى برنامج الـ (Banner)، ومن ثم تتم الموافقة عليها من قبل المجلس الأكاديمي. ولدى جميع الأطراف المعنية مستويات مختلفة من الوصول إلى البيانات من خلال أسماء مستخدمين وكلمات مرور سرية. وخلال الزيارة الميدانية، لاحظت لجنة المراجعة أن السجلات الورقية للطلبة كانت محفوظة في أدراج خلف الموظفين في إدارة التسجيل. وعلى الرغم من أن لجنة المراجعة تتفهم أن هذه السجلات مخزّنة احتياطياً بشكلٍ فاعل، وأن هناك نسخاً رقمية لهذه السجلات تستخدم للأغراض اليومية، فإنه لا يزال هناك بعض القلق من طريقة حفظ هذه السجلات. وعند قيامها بالجولة التفتيشية مع المسجّل، لم تلاحظ لجنة المراجعة وجود أي حواجز مادية (كأن تكون هناك نافذة زجاجية أو قضبان معدنية) بين صالة الموظفين وأدراج الحفظ. وهذا الأمر يجعل سرقة هذه السجلات، أو تلفها أو إتلافها، أو تغيير أماكنها أمراً وراثياً. ومن ثمّ تتصح لجنة المراجعة بأن تقوم بوليتكنك البحرين بوضع المزيد من الإجراءات؛ لتأمين سلامة وحماية سجلات الطلبة بشكلٍ كامل.

2.8 خلال الزيارة الميدانية، تفقدت لجنة المراجعة بعض القاعات الدراسية، والمختبرات، والمرافق الأخرى. وعدد القاعات الدراسية والمختبرات كافٍ للطلبة الحاليين، إلا أنها ستكون بحاجة لمراقبة جيدة إذا ازدادت أعداد الطلبة. كما تفقدت لجنة المراجعة العديد من مكاتب أعضاء هيئة التدريس، ووجدتها على مستوى عالٍ. وهناك مختبر حاسوب واحد لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، ومختبر واحد (Mac Laboratory)، واستوديو واحد للتصوير، وغرفة للـ iMac.

وأجهزة الـ (Wacom tablets)، وشاشة تلفزيونية، ومعدات سمعية وبصرية. كما يعتمد البرنامج أيضا على مختبر Mac آخر مخصص لبرنامج البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وخلال المقابلات مع الطلبة، ذكروا أنَّ أجهزة الحاسوب قديمة، وأن بعض المعدات كالكاميرات لا يمكن استعارتها لاستخدامها خارج الحرم الجامعي؛ الأمر الذي يضطر معه الطلبة إلى استئجار هذه المعدات من مصادر خاصة أخرى. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتطوير إجراء؛ لاستعارة الطلبة معدات الإعلام الإلكتروني؛ لاستخدامها خارج الحرم الجامعي. ولاحظت لجنة المراجعة من خلال الإحصائيات للعام الدراسي 2013-2014، وخلال الفصل الدراسي الأول أن الـ (127) طالبًا من المسجلين في برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني قد قاموا باستعارة (160) قطعة من هذه المعدات، وهو أقل بكثير مما هو متوقع. والعائق الكبير الآخر هو ساعات عمل المكتبة، حيث تفتح أبوابها (من الساعة الثامنة صباحًا حتى السادسة مساءً خلال أيام الأسبوع دون إمكانية استخدامها في عطلة نهاية الأسبوع). وفي الواقع، فإن إغلاق الحرم الجامعي أبوابه في الساعة السادسة مساءً هو عامل آخر يساهم بشكل أكثر في محدودية توفر خدمات المكتبة. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم بوليكنك البحرين بمراجعة مصادر المكتبة المتوفرة في مجال الإعلام الإلكتروني، وتبحث أكثر عن طرق لزيادة ساعات عمل المكتبة، والحرم الجامعي بشكل عام. وقد ظهرت مرافق تكنولوجيا المعلومات الأخرى التي تفقدتها لجنة المراجعة كافية، وقد عبّر الطلبة عن رضاهم نحو هذه المصادر. كما أنَّ هناك أعدادًا كافية من أجهزة الحاسوب، وإمكانية استخدام الإنترنت، والمصادر الإلكترونية، مع تغطية شاملة لخدمة الـ Wi-Fi، والتي تنتشر بصورة جيدة في عموم الحرم الجامعي. كما توجد هناك قاعة كبيرة للمؤتمرات، تستخدم في تنظيم المناسبات والمعارض. كما يُتاح للطلبة الدخول لصالة الألعاب الرياضية، وهي حديثة وبحالة جيدة. كما توجد هناك مساحة لممارسة الألعاب الرياضية كاللتنس وكرة السلة، وفي وسع الطلبة استخدام المعدات الموجودة في هذه المرافق. كما يوجد هناك مركز صحي حديث وجيد التجهيز في الحرم الجامعي، تعمل فيه إحدى الممرضات. وعند مقابلتهم من قبل لجنة المراجعة، عبّر الطلبة عن تقديرهم وحماسهم نحو هذه المرافق الداعمة. ولجنة المراجعة تثمن المرافق الداعمة والترفيهية المتاحة للطلبة في الحرم الجامعي.

2.9 تستخدم بوليتكنك البحرين أنظمة معلومات مختلفة لمتابعة استخدام مصادرها، وتشمل تلك الأنظمة برنامج الـ (Banner) بوصفه نظامًا خاصًا لمعلومات الطلبة، والـ (Celcat) بوصفه نظامًا لعمل الجداول، والـ (Millennium) بوصفه نظامًا لإدارة المكتبة، وبرنامج الـ (Moodle) بوصفه بيئة للتعلم الافتراضي، والـ (SharePoint) بوصفه نظامًا لإدارة الوثائق. وتتم جدولة استخدام المختبرات، والقاعات الدراسية، ومتابعة ذلك من خلال برنامج الـ (Celcat)، في حين تتم متابعة ومراقبة استخدام الإنترنت من قبل قسم تكنولوجيا المعلومات. وخلال المقابلات، علمت لجنة المقابلة أن بوليتكنك البحرين تخطط لاستخدام بطاقات الدخول في جميع مختبرات الحرم الجامعي؛ من أجل تعزيز أمن المعدات، وإتاحة متابعة أفضل لاستخدامها. وتقترح لجنة المراجعة أن تقوم بوليتكنك البحرين بتعزيز نظام المتابعة الحالي ليتابع استخدام المختبرات إلكترونياً.

2.10 قامت لجنة المراجعة بزيارة مركز الكتابة الموجود في المكتبة، والذي يقدم دعماً للطلبة فيما يتعلق بالمهارات العامة للكتابة، إضافة إلى مادة الرياضيات الأساسية، والمهارات الأكاديمية، إلى جانب وجود مركز الارشاد المهني. وقد أظهر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة مستوى عاليًا من الرضا عن مركز الكتابة، وأشار العديد منهم إلى أنهم قد استفادوا كثيرًا من استخدام خدماته. كما نفذت بوليتكنك البحرين نظامًا (PASS System) يقدم بموجبه الطلبة الذين يحصلون على درجات مرتفعة في المقررات دعماً للطلبة الآخرين؛ بناءً على توصيات من أعضاء هيئة التدريس. ويتيح هذا النظام للطلبة اكتساب الخبرة من خلال إشراف وتوجيه الطلبة المتعثرين أكاديمياً في هذه المقررات، وبناء معرفتهم بالمقرر، واكتساب الثقة فيه. وهذا النظام مُعلن عنه بصورة جيدة، وقد أظهر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة دراية بشأنه. إلا أنه لم يكن أي من الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة قد استخدم نظام الـ (PASS System)، على الرغم من تطوع أحدهم لذلك، وقد تحدثت بإيجابية كبيرة عن تلك التجربة. كما يتلقى الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم دعماً من خلال وجود أحد البرمجيات التي تساعد على التعلم، وفعاليات القراءة/ الكتابة الإضافية أثناء الامتحانات، والوقت الإضافي خلال الامتحان. ولدى بوليتكنك البحرين مجلس طلابي يتكون من (12) طالباً من ذوي المعدلات التراكمية العالية، والذين تم انتخابهم من قبل الطلبة أنفسهم. وقد ذكر أعضاء المجلس الطلابي أثناء مقابلتهم مع لجنة المراجعة أن المجلس يحظى بدعم جيد من إدارة الجامعة. إلا أنه من بين المعوقات الكبيرة التي يواجهها المجلس الطلابي هي أن عضوية المجلس لا تستدعي أن يكون الطلبة الأعضاء في المجلس من الكليات المختلفة في بوليتكنك

البحرين. وتقرّر لجنة المراجعة أن ينظر المجلس الطلابي في بوليتكنك البحرين في صياغة سياسة تبين شروط العضوية، وإجراءات التسمية لعضوية المجلس من خلال شمول طلبة لديهم معدلات تراكمية متنوعة. ولجنة المراجعة تثمّن وجود نظام مُدار بشكل جيد لدعم الطلبة، ويتضمن مركز الكتابة، نظام الـ (PASS System)، والمجلس الطلابي، والمركز الصحي.

2.11 تنظم بوليتكنك البحرين برنامجاً تعريفياً سنوياً للطلبة المقبولين الجدد والطلبة المحولين. وهذا البرنامج التعريفي شامل، ويُنظم عند بداية الفصل الدراسي الأول من كل عام دراسي. ويغطي البرنامج التعريفي جوانب أساسية من المعلومات (كالسياسات، والإجراءات، والقواعد الخاصة بالحضور)، والتي يحتاجها الطلبة بشكل كبير؛ من أجل النجاح في دراستهم. كما يتم تعريف الطلبة بفريق البرنامج، ويقومون بجولة تفقدية في مرافق بوليتكنك البحرين. كما يتسلمون نسخة من الكُتيب الإرشادي للطلّاب. ولم يُظهر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة تردداً في مساعدة الطلبة في الحصول على أي معلومة يحتاجونها. وقد عبّر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة، وهم من الذين حضروا البرنامج التعريفي، عن رضاهم نحو تنظيم البرنامج. ولجنة المراجعة تثمّن البرنامج التعريفي الشامل المقدم للطلبة الجدد والطلبة المحولين. وعلى الرغم مما قيل أعلاه، فإن لجنة المراجعة لاحظت عدم وجود مثل هذا التعريف للطلبة الذين يفوتهم حضور البرنامج التعريفي، حيث تترك المسؤولية لهم للحصول على المعلومات التي تم تقديمها خلال البرنامج التعريفي بأنفسهم بصورة مستقلة. ولجنة المراجعة تشجع بوليتكنك البحرين على إيجاد برنامج تعريفي بديل للطلبة الذين يفوتهم حضور هذا البرنامج؛ لتضمن حصولهم على معرفة جيدة بسياسات المؤسسة، وإجراءاتها، ومرافقها، ومصادرّها.

2.12 لدى بوليتكنك البحرين سياسة مُحكمة وصارمة لتشخيص الطلبة المتعثرين أكاديمياً. وهذه السياسة شاملة، وتقدم نماذج لمختلف أنواع حالات الضعف الأكاديمي كالتعثر في تحقيق التقدم الدراسي، والقضايا النفسية والشخصية، والقضايا المتعلقة بالصحة/ أو السلامة، والقضايا المالية، والقضايا الاجتماعية/ أو السلوكية. وترى لجنة المراجعة أن المعلومات المقدمة في هذه الوثيقة تمثل ممارسة جيدة، وتُرشد أعضاء هيئة التدريس بشكلٍ محدد حول كيفية تشخيص الطلبة المتعثرين أكاديمياً، وتقدم كذلك تفاصيل عن بعض أمثلة وأنواع الدعم الذي من الممكن أن يُقدّم لهؤلاء الطلبة (وفق ظروفهم)، ومن ثم ترسم العملية برمتها من خلال مخطط توضيحي. وبالتزامن مع استخدام الـ

(Banner) في تحديد الطلبة المتعثرين أكاديمياً بسبب قلة الحضور، فإنه يُتوقع من أعضاء هيئة التدريس أن يكونوا سباقين في متابعة الطلبة الغائبين. وعلاوة على ذلك، تتم مناقشة أوضاع الطلبة المتعثرين أكاديمياً في الاجتماعات الشهرية للجنة البرامج، حيث أصبح الطلبة المتعثرين أكاديمياً بند دائم على جدول اجتماعات هذه اللجنة. وعندما يُشخص الطالب على أنه متعثر أكاديمياً، فإنه يُوفّر له قدرٌ كبيرٌ من الدعم من خلال مركز اللغة الإنجليزية للكتابة الموجود في المكتبة، وبرنامج الدعم الطلابي (PASS System)، (كما وردت الإشارة في الفقرة 2-10). وإضافة إلى ذلك، فإن الطلبة الذين لا يتمكنون من الحصول على الدرجات المطلوبة؛ يتم وضعهم "تحت الملاحظة"، ويخصص لهم عبء دراسي أقل، إلى أن يتمكنوا من رفع حالة الملاحظة عنهم. ويتم إبلاغ أعضاء هيئة التدريس بالطلبة المتعثرين أكاديمياً، من خلال وثيقة خاصة تلخص المعلومات لأعضاء هيئة التدريس، تبين لهم أسباب التعثر الأكاديمي للطلاب. ويتوجب على الطلبة الذين يُحدّدون أنّ لديهم مشكلات أكاديمية حضور جلسات أسبوعية مع مرشد التعلم الخاص بهم للتدريس الفردي، وربما يكون عليهم حضور جلسات لتدريس الأقران كذلك. وخلال المقابلات أكد فريق البرنامج أنهم يتلقون معلومات عن كيفية تحديد الطلبة المتعثرين أكاديمياً، وكيفية تحويلهم للجهات الداعمة الصحيحة. ولجنة المراجعة تتّمن الترتيب الحالي فيما يتعلق بتحديد الطلبة المتعثرين أكاديمياً، وتقديم الدعم المطلوب لهم في الوقت المناسب.

2.13 يتلقى طلبة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني دعماً بوسائل مختلفة من التعلم غير الرسمي. ويتم تنظيم العديد من الـ (Seminars)، من قبل مركز الإرشاد المهني لإثراء معارف الطلبة. ويتم إبلاغ الطلبة بشكلٍ دائمٍ عن الدعوات التي توجه للمحاضرين الزائرين من داخل وخارج الحرم الجامعي. كما في وسع الطلبة الالتقاء بأعضاء هيئة التدريس خارج الحرم الجامعي كذلك. وقد أكد الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة سهولة الوصول إلى أعضاء هيئة التدريس داخل وخارج الحرم الجامعي، وأشادوا بالاستجابة الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس لطلباتهم أو تساؤلاتهم، حتى وإن كانت تلك التساؤلات لا ترتبط مباشرة بالمنهج الدراسي. إنّ هذا النمط من التعلم غير الرسمي يشجع الطلبة على أن يصبحوا متعلمين ذاتيين. كما تتاح الفرص للطلبة للمشاركة في الفعاليات، والأنشطة الأكاديمية المصاحبة للمنهج الدراسي، كالعمل الصيفي في وكالات الإعلام الإلكتروني، وفي بعض المشروعات الخاصة. ومن خلال مقابلة أعضاء هيئة تدريس برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، علّمت لجنة المراجعة أن هناك رحلة ميدانية تمت في العام الدراسي 2014.

ولجنة المراجعة تشجع أعضاء هيئة التدريس على إدخال المزيد من الفعاليات الإضافية، كالزيارات الميدانية لمؤسسات الإعلام الإلكتروني المصاحبة للمنهج الدراسي. وتشمل مرافق دعم التعلم غير الرسمي الأخرى المتاحة للطلبة، وإثراء خبراتهم في مركز الكتابة وفي مركز الإرشاد المهني والنوادي الطلبة (كما ذكر سابقاً). ولجنة المراجعة تشعر بالرضا نحو بيئة التعلم غير الرسمي المتاحة لطلبة برنامج بوليتكنك البحرين بشكل عام، ولطلبة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني بشكل خاص.

2.14 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- سجل مواصفات الطلبة المقبولين في البرنامج تتناسب طبيعته ونوعه
- هناك خطوط واضحة للمسئولية والمحاسبة فيما يتعلق بإدارة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني
- هناك برنامج تعريفى شامل لأعضاء هيئة التدريس الجدد
- يُقدّم لجميع أعضاء هيئة التدريس شهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي؛ لضمان نشر أسلوب التعلم القائم على حل المشكلات، واستخدامه من قبل جميع أعضاء هيئة التدريس
- توفر بوليتكنك البحرين مرافق ترفيهية جيدة للطلبة
- يوجد نظام دعم طلابي يُدار بطريقة جيدة، ويتضمن مركز الكتابة، ونظام الـ (PASS System)، والمجلس الطلابي، والمركز الصحي
- هناك برنامج تعريفى شامل للطلبة الجدد والطلبة المنقولين
- الترتيب الحالي المتبع في تحديد ودعم الطلبة المتعثرين أكاديمياً.

2.15 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- الإسراع في عملية التعيين لسد الوظائف الشاغرة
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بأبحاث تطبيقية تتوافق مع نوعية المؤسسة
- وضع وتنفيذ سياسة رسمية لترقية واستبقاء أعضاء هيئة التدريس؛ لضمان وجود أكاديميين مؤهلين، ولديهم الدافعية لتقديم البرنامج بصورة فاعلة

- تطوير خطة تتابع طويلة الأمد؛ لضمان توفر أكاديميين محليين ومُدرّبين لضمان استمرارية البرنامج وتقديمه
- تطوير برامج تدريبية شاملة على استخدام برنامج الـ (SharePoint)؛ لضمان الاستفادة من إمكانياته
- تطوير إجراء إعارة للطلبة لاستخدام معدات الإعلام الإلكتروني خارج الحرم الجامعي
- مراجعة مصادر المكتبة المتوفرة حول برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، والبحث بشكل أكثر عن طرق لزيادة عدد ساعات عمل المكتبة، والحرم الجامعي بشكل عام.

2.16 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بكفاءة البرنامج.

3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

3.1 لدى بوليتكنك البحرين مواصفات للخريجين منصوصٌ عليها بوضوح لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، داخلة ضمن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج من خلال ربط المفردات الدراسية للمقررات ومخرجات التعلُّم المطلوبة لتلك المقررات بمُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج. وقد كان هذا الأمر واضحاً بشكلٍ خاص من حيث التدرج الأكاديمي لمخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج عبر المستويات المختلفة للبرنامج، والتأكيد على معارف، ومهارات، وتوجهات عالية المستوى. ولاحظت لجنة المراجعة أنَّ هناك آليات لضمان محاذاة التقييم مع المخرجات؛ الأمر الذي يمكِّن من تحقيق مواصفات الخريجين المرغوب فيها. وخلال المقابلات، أظهر أعضاء هيئة التدريس فهماً واضحاً لهذه المواصفات، والتحقق منها من خلال التقييمات. ولجنة المراجعة تقدَّر أن مواصفات الخريجين منصوصٌ عليها بوضوح، وداخلة ضمن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج، وتشجع كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الربط الصريح لمواصفات الخريجين المنصوص عليها بمُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج.

3.2 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن بوليتكنك البحرين تتبنى تعريف الشبكة العربية لضمان جودة التعليم العالي فيما يتعلق بالمقاييس المرجعية؛ لأن المؤسسة ليست لديها سياسة رسمية خاصة بها للمقاييس المرجعية. وخلال المقابلات مع فريق البرنامج، أوضحوا أنَّ البرنامج قد خضع لعملية مراجعة خارجيه في شهر مارس 2015، من قبل أحد المراجعين الخارجيين، وقد قُدمت الأدلة على ذلك. إلا أنه لم تكن هناك أدلة على وجود مقاييس مرجعية للبرنامج مع برامج مماثلة تطرحها مؤسسات محلية، أو إقليمية، أو دولية. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بتطوير وتنفيذ سياسة رسمية للمقاييس المرجعية لمقاييس البرنامج مرجعياً مع الممارسات الجيدة محلياً، وإقليمياً، ودولياً.

لدى بوليتكنك البحرين سياسةً شاملةً للتقييم والتدقيق تغطي معظم عملية التقييم على النحو الذي جاءت فيه في تقرير التقييم الذاتي. وعلاوة على ذلك، هناك إرشادات واضحة للتقييم والتدقيق منقولة لأعضاء هيئة التدريس، والطلبة بوصفها سياسة لإدارة التقييم في المقررات الدراسية التي تطرح لأكثر من مجموعة دراسية. وسياسات وإجراءات التقييم والتدقيق مُنفّذة، ومراقبة، وتخضع لمراجعات منتظمة من قبل وحدة المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس. كما توجد لجنة لمقررات برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني تقدم تقارير شهرية عن تغييرات قد تحصل في المقررات الدراسية، وتوافق على خطط التقييم، وتراقب التقدم الدراسي للطلبة. وتتم مناقشة هذه التقارير في مجلس كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وجميع السياسات والإجراءات الخاصة بالتقييم متاحة لاطلاع الطلبة من خلال الكُتَيْب الإرشادي للطلبة، وعلى برنامج ال (Moodle). وخلال المقابلات، أكد الطلبة أن جميع طرق التقييم موثقة في توصيف المقررات الدراسية، وأنهم يشعرون بالرضا نحو أدوات التقييم. وخلال الزيارة الميدانية، أُبلغت لجنة المراجعة أن لدى كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إجراءات منصوصاً عليها بوضوح للتدقيق الداخلي (سيرد المزيد من التفاصيل لاحقاً في الفقرة 3-5). إلا أن لجنة المراجعة قد لاحظت الغياب الكامل لتنفيذ التدقيق الخارجي، على الرغم من وجود سياسة خاصة بذلك. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن التدقيق الخارجي قد تم إيقافه خلال السنوات الثلاث الماضية. ومن خلال العينات السابقة لاستمارات التدقيق البعدي التي قُدمت للجنة المراجعة، فقد لاحظت أن بعض الاستمارات قد اقتصر على تدقيق الدرجات، وكانت دون تغذية راجعة تحريرية. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم بوليتكنك البحرين بإبلاغ جميع المدققين بضرورة تقديم تغذية راجعة تفصيلية حول التقييمات. ومن خلال المقابلات، علّمت لجنة المراجعة أن برنامج Turn-it-in مُستخدم في بوليتكنك البحرين لفحص أعمال الطلبة؛ وللتأكد من خلوها من الانتحال الأكاديمي. وقد أكد الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة استخدام أعضاء هيئة التدريس برنامج Turn-it-in. ولاحظت لجنة المراجعة أن هناك العديد من الأدوات التقييمية المستخدمة كالمشروعات، والامتحانات، والاختبارات القصيرة. ولجنة المراجعة تُثَمِّن أن طرق، وإجراءات التقييم شفافة، وتخضع للمراقبة، ولمراجعات منتظمة.

3.4 لقد تم تطوير وتنفيذ عملية منظّمة لمحاذاة التقييمات مع مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية من قبل فريق برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وهناك سياسات، وإجراءات قيد التطبيق؛ لضمان محاذاة التقييم لمخرجات التعلّم المطلوبة. وتتطلب سياسة التقييم أن تكون التقييمات مناسبة لمخرجات التعلّم المطلوبة، وتعكس المعايير الأكاديمية التي يحققها الطلبة. وقد لاحظت لجنة المراجعة ربط مخرجات التعلّم المطلوبة بشكل واضح بكل تقييم خاص بكل مخرج، سواء أكان تصحيح التقييم تكوينيًا أم تجميعيًا. ويتم تعديل هذه التقييمات وتوثيقها من قبل لجنة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني؛ للتأكد من أن هذه الواجبات التقييمية مُصممة؛ لكي تقيس تعلّم الطلبة بشكل دقيق، وعلى نحو يتوافق مع مستوى مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية. كما كان التدقيق الخارجي مُستخدمًا في الماضي؛ للتأكد من أن الامتحانات النهائية تقيّم مدى تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة. ولجنة المراجعة تُثمن أن فريق برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني قد قام بتصميم نظام فاعل؛ لضمان المحاذاة بين مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية والأدوات التقييمية.

3.5 لدى بوليتكنك البحرين سياسة رسمية للتدقيق الداخلي تنص على أن تكون جميع المفردات الدراسية، والامتحانات النهائية وتقييم المشروعات خاضعةً للتدقيق الداخلي. ويقوم المدقق الداخلي بتعبئة استمارة تسمى: (استمارة التدقيق الداخلي للمفردات الدراسية/ توصيفات المقررات الدراسية). وتُقدّم التغذية الراجعة من المدقق الداخلي إلى عضو هيئة تدريس المقرر، والذي يكون مسؤولاً عن القيام بأي تغييرات ضرورية قبل توزيع توصيف المقرر على الطلبة. وتُظهر الوثائق التي اطلعت عليها لجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية تفاصيل كاملة لتبرير القيام بهذه العملية. وخلال المقابلات، أبلغت لجنة المراجعة أن المدقق الداخلي يقوم بفحص الامتحانات النهائية؛ لتقييم مدى ملائمة مستوى الأسئلة، وتصميم ورقة الامتحان، ومدى ملائمة الأدوات التقييمية لقياس تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة من خلال التقيد بمصفوفة موحدة لتقييم مخرجات التعلّم المطلوبة. ويقدم المدقق الداخلي هذه الاستمارة إلى مدير البرنامج. ويتم التدقيق البعدي من قبل لجنة التدقيق الداخلي، والتي تم تشكيلها لتدقيق نتائج الامتحان النهائي. ولجنة المراجعة تقدّر أن هناك إجراءً معرفًا بصورة جيدة للتدقيق، ويشمل كلاً من التدقيق القبلي والبعدي ومُنفّذًا في عموم المقررات الدراسية.

3.6 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن سياسة التقييم والتدقيق توجب القيام بمراجعة خارجية للمقررات الدراسية مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات لكل برنامج أكاديمي تطرحه بوليتكنك البحرين. وعلاوة على ذلك، فهناك سياسة عامة قيد التطبيق لدى بوليتكنك البحرين للفترة من 2013-2018. ولجنة المراجعة تشجع الكلية على زيادة واستمرار المراجعة الخارجية للمقررات الدراسية لبرامجها. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة أن المراجعين الخارجيين يتم تركيزهم من قبل مدير البرنامج. ولكن، واستناداً إلى تقرير التقييم الذاتي، والتأكيد الذي قدّمه أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة، فإنه لا يوجد هناك مراجعة خارجية منظّمة ومنفّذة حالياً لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تُقر أن هناك خطأً قيد التطبيق لتنفيذ عملية المراجعة الخارجية في المستقبل القريب. وبعد فحص عينات من تقارير المراجعين الخارجيين، وجدت لجنة المراجعة أن عملية المراجعة الخارجية لم تكن مُفعّلة خلال السنوات الثلاث الماضية. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بوليتكنك البحرين بالإسراع في تنفيذ عملية المراجعة الخارجية للبرنامج؛ لأن هذا المستوى الإضافي من الفحص سوف يمثل ضماناً إضافياً لفاعلية التقييم.

3.7 خلال الزيارة الميدانية، قدّمت للجنة المراجعة عينات من أعمال الطلبة في المقررات الدراسية. وشملت تلك العينات مشروعات الطلبة، ومشروعات صناعية، واختبارات قصيرة، وامتحانات نهائية. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن مستوى أعمال الطلبة مناسبٌ لنوع ومستوى البرنامج ومقرراته الدراسية. وبسبب طبيعة البرنامج، فإن الاختبارات القصيرة غير مستخدمة. وتشجع لجنة المراجعة فريق البرنامج على تضمين المزيد من الاختبارات القصيرة في مقرراتهم الدراسية؛ لتقييم الجوانب النظرية لبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أن بعض طلبة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني قد شاركوا في مسابقات إقليمية، وأن طلبة آخرين يستعدون لتقديم برامجهم - قريباً - لإحدى المسابقات في منطقة الخليج. وخلال جولتها التقديرية في المرافق، سنحت الفرصة للجنة المراجعة للاطلاع على عينات من المشروعات المجتمعية التي شارك فيها الطلبة؛ تلبية لحاجات الشركات/المؤسسات المحلية. والجدير بالذكر أن هذه المشروعات كانت على مستوى عالٍ، وتعكس بوضوح المعايير الأكاديمية للطلبة ودافعيتهم. ولجنة المراجعة تتّمن أن مستوى أعمال الطلبة مناسبٌ لهذا النوع من البرامج، ومنسجم مع برامج مماثلة أخرى مطروحة إقليمياً، ودولياً.

3.8 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن كلية الهندسة، والتصميم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقوم بجهود جيدة؛ لضمان تلبية خريجي برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني لأهداف البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة، كما تعبر عنها نتائج الطلبة، ومشروعات المقررات الدراسية المتقدمة للطلبة، وتوزيع الدرجات. واستناداً إلى الإحصائيات المقدمة، فقد بلغت نسبة الطلبة الناجحين في البرنامج للعام الدراسي 2013-2014 (88.89%)، وهي نسبة عالية، وتكشف عن نتائج مشجعة لإنجازات الطلبة بشكل عام. واستناداً إلى الإحصائيات المقدمة كذلك، فإن متوسط المعدل التراكمي هو (3.29). وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن البرنامج يهدف إلى تخريج طلبة قادرين على أن يصبحوا محترفين في مجال الإعلام الإلكتروني، لاسيما من حيث التفكير الإبداعي والمهارات العملية. وقد أكدت المقابلات مع أرباب العمل قدرات خريجي برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني وتفكيرهم الخلاق. وقد أشار أرباب العمل إلى أنهم يبحثون عن المزيد من خريجي البرنامج؛ من أجل تعيينهم في مؤسساتهم. ولجنة المراجعة تُقر أن مستوى إنجازات الطلبة يتوافق مع المتوقع في مثل هذا النوع من البرامج.

3.9 قُدم للجنة المراجعة تحليل دفعات لعدد الخريجين منذ بداية البرنامج. واستناداً إلى الإحصائيات المقدمة في سجل بوليتكنك البحرين، تخرّج (سبعة) طلاب في عام 2013، و(ثمانية) طلاب في عام 2014، و(16) طالباً في عام 2015. وتشير الإحصائيات التي تضمنها تقرير التقييم الذاتي إلى معدلات عالية بين الطلبة للاستبقاء والنجاح. فعلى سبيل المثال، تتراوح النسبة المئوية لمعدل الاستبقاء بين (98.4%) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013-2014، وكانت نسبة الاستبقاء (100%) في الفصل الدراسي الثاني من نفس العام، وتراوحت النسبة المئوية لمعدل النجاح بين (89.6%) و(90.5%) للفصلين الدراسيين على التوالي. ولاحظت لجنة المراجعة أن كل طالب أو طالبة، وبمساعدة مرشديهم الأكاديميين، يقرر المسار المناسب للتخرج في الوقت المناسب. وقد أشارت الإحصائيات المقدمة إلى أن (80%) من الطلبة الملتحقين ببرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني قد أكملوا الدراسة في البرنامج، خلال (ثمانية) فصول دراسية كاملة، في حين أمضى الآخرون فصلاً دراسياً آخر إضافياً. ولجنة المراجعة تشعر بالرضا عن التقدم الأكاديمي للطلبة في البرنامج.

3.10 هناك مقرر دراسي للتعليم القائم على العمل في برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، يُقدّم من خلال المشروعات الصناعية، والمشروعات المجتمعية، ولكلٍّ منها إرشادات وتوصيفات واضحة. وتتصّل آلية الإشراف على التدريب العملي على قيام مشرف البوليتكنك بزيارة الاستوديو، ولقاء الطلبة، ومرشديهم. ويتم تخصيص عضو هيئة تدريس بدوام كامل من كلية الهندسة، والتصميم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تكون مسؤوليته تأمين الجوانب اللوجستية للمشروعات الصناعية من خلال تحديد الهيئات والمؤسسات التي ستستضيف الطلبة والتواصل معها. وعلاوة على ذلك، تتم زيارة الطلبة مرتين من قبل منسق يتم تعيينه للمشروع الصناعي، ويقوم المنسق بجمع المعلومات، والاستفادة منها في الاجتماعات التي تُعقد لمعرفة إذا كان الطالب على المسار الصحيح أم لا، إضافة إلى التأكد من أن محتوى ومستوى عمل الطالب مناسبان. وبالمثل، يلتقي المشرف بالمشرف الموجود في الهيئة أو المؤسسة؛ لمراقبة التقدم الذي يحرزه الطالب. وعند إكمال مشروعاتهم، يقدّم الطلبة أعمالهم، كما يتحدثون عن الأعمال التي قاموا بها. كما يقدّمون الوثائق المطلوبة، والتي تؤكد وجود ممارسة احترافية مناسبة قد تم القيام بها لإنجاز المشروع. وتمثل العمليات المستخدمة في مراقبة وتقييم التعلّم القائم على العمل أمثلة لممارسات جيدة لاسيما فيما يتعلق بتحقيق بوليتكنك لرسالتها في إعداد خريجين جاهزين للانخراط في سوق العمل. ولجنة المراجعة تُثمّن التوجيه والإرشاد المُقدّمين للطلبة خلال فترة التدريب العملي، والطريقة التي يُنفَّذ ويُقيّم بها هذا التدريب؛ لضمان تحقيق الجوانب العملية من مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج.

3.11 لدى برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني لجنة استشارية دائمة للمقررات الدراسية، وهي متكاملة بشكل جيد مع أنشطته. كما أنّ هناك سياسة رسمية تبيّن صلاحيات، وعضوية اللجنة الاستشارية للمقررات الدراسية، إلى جانب إرشادات عملية ومتطلبات حضور الاجتماعات. وتتص هذه السياسة على أنه يجب أن تجتمع اللجنة الاستشارية للمقررات الدراسية أربع مرات في السنة الواحدة. إلا أنه، وخلال جلسة المقابلة، ذكر فريق البرنامج أن اللجنة تعقد اجتماعاتها مرتين في السنة. وقد قدّمت اللجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية خطة عمل اللجنة الاستشارية للمقررات الدراسية، كما أشار أعضاء الاستشارية للمقررات الدراسية الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن اللجنة تؤدي دورًا مهمًا في ضمان تفعيل التغذية الصناعية الراجعة، والآراء حول برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني؛ للتأكد من ملائمتها مع احتياجات سوق العمل في البحرين.

وخلال الزيارة الميدانية، لم تتح للجنة المراجعة الفرصة للقاء أعضاء اللجنة الاستشارية للمقررات الدراسية. ولجنة المراجعة تُقَرُّ بدورها في تعزيز المقررات الدراسية، وفي توفير تغذية راجعة من القطاع الصناعي، كما تشجّع لجنة المراجعة الكلية على ضمان عقد اللجنة الاستشارية اجتماعاتها بصورة منتظمة.

3.12 إنّ برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني برنامج حديث العهد نسبياً؛ إذ طُرِحَ في العام (2010)، ولم يتخرج منه إلا (31) طالباً منذ بدايته إلى الآن. كما قد تم تشكيل استبانتين للخريجين ولأرباب العمل ولكنها في انتظار موافقة الادارة العليا، ومن ثمّ فإنها لم تدخل حيّز التنفيذ إلى الآن. ولجنة المراجعة تُثَمِّن وجود أدلة إحصائية على معدلات جيدة لتعيين خريجي برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، أو التحاقهم بالمزيد من التدريب بعد الانتهاء من دراستهم فيه. كما عبّر أرباب العمل للجنة المراجعة عن رضاهم عن مستوى الخريجين. وخلال الزيارة الميدانية، سنحت الفرصة للجنة المراجعة لمقابلة الخريجين، بالإضافة إلى أرباب العمل. وقد عبّر أرباب العمل عن رضاهم بشكلٍ عام عن خريجي برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، وأهداف وغايات البرنامج، إضافة إلى التزام الخريجين ومهارات التواصل لديهم. ولجنة المراجعة تُثَمِّن المستوى العالي من الرضا لدى أرباب العمل نحو إنجازات خريجي برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. كما كان الخريجون الذين قابلتهم لجنة المراجعة يشعرون بالارتياح نحو دراستهم، وأن غالبيتهم قد تمكنوا من إيجاد فرصة عمل بعد التخرج. ولجنة المراجعة توصي بوليكنك البحرين بالإسراع في الحصول على موافقة الإدارة العليا على هذه الاستبانات وتوزيعها، وتحليلها؛ لتعزيز تقديم البرنامج.

3.13 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجين منصوصٌ عليها بوضوح، وداخلة ضمن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج
- إجراءات وطرق التقييم شفافة، وتحت المراقبة، وتخضع لمراجعات منتظمة
- تم تطوير نظام فاعل لضمان المحاذاة مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج مع أدوات التقييم
- هناك إجراء مُعرَّفٌ بشكلٍ جيد للتدقيق؛ يتضمن تدقيقاً داخلياً قبل وبعد التقييم، وهو منفذٌ في عموم المقررات الدراسية

- أعمال الطلبة ذات مستوى مناسب، وتتسجم مع برامج مماثلة مطروحة إقليمياً، ودولياً
- برنامج التدريب العملي يقدم للطلبة إرشادات واضحة، ويتم تقييمه بصورة مناسبة؛ للتأكد من تحقيق الجوانب العملية من مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج
- هناك مستوى عالٍ من الرضا لدى أرباب العمل نحو إنجازات خريجي برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني.

3.14 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية القيام بما يلي:

- تطوير وتنفيذ سياسة رسمية للمقاييس المرجعية لمقاييس برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني مرجعياً؛ محلياً، وإقليمياً، ودولياً
- إبلاغ المراجعين بوضع تغذية راجعة تحريرية على التقييمات
- توسيع الإجراءات الخاص بالتدقيق الداخلي؛ ليشمل كافة أنماط التقييم
- الإسراع في تنفيذ عملية المراجعة الخارجية للبرنامج
- الإسراع في الحصول على موافقة الإدارة العليا على الاستبانات وتوزيعها، وتحليلها؛ لتعزيز تقديم البرنامج.

3.15 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتَّخَذَة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

4.1 هناك سياسات وإجراءات عامة فيما يتعلق بإدارة البرنامج، حيث تنهض إدارة الجودة، والقياس والتحليل، في بوليتكنك البحرين بكامل المسؤولية فيما يتعلق بمراقبة، وتنفيذ هذه السياسات والإجراءات في عموم البرامج الأكاديمية. وخلال المقابلات التي أُجريت أثناء الزيارة الميدانية مع الموظفين الإداريين والأكاديميين في الكلية، تأكد وجود هذه السياسات والإجراءات؛ لتقديم الدعم اللازم للمحافظة على المعايير الأكاديمية، وإدارة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وقد اطلعت لجنة المراجعة على العديد من السياسات والإجراءات ذات العلاقة بالتعليم والتعلم كالتقييم، والتدقيق، والطلبة المتعثرين أكاديمياً، والتظلم الأكاديمي للطلبة، والتقييم والمراجعة، والموافقة على عمليات لجنة ضمان الجودة الأكاديمية، ووضع السياسات؛ وعلاوة على ذلك، فقد قُدمت للجنة المراجعة أدلة على عملية إدارة ضمان الجودة، والتي تضمن فاعلية كل سياسة من هذه السياسات تجاه ما خُصص لها. ومن خلال الوثائق المقدمة، والمقابلات التي أُجريت مع الموظفين الإداريين والأكاديميين، وموظفي ضمان الجودة، لاحظت لجنة المراجعة أن بوليتكنك البحرين تتفقد السياسات والإجراءات بشكلٍ فاعل، وبمشاركة كافة الأطراف المناسبة ذات العلاقة. كما لاحظت لجنة المراجعة أن جميع السياسات ذات العلاقة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس موجودة على برنامج الـ (Moodle)، والـ (SharePoint) على التوالي. وقد عبّر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم نحو توفر وتنفيذ هذه السياسات والإجراءات. ولجنة المراجعة تُثمن أن لدى بوليتكنك البحرين نظاماً فاعلاً لإدارة الجودة؛ يضمن التنفيذ الفعّال لجميع السياسات والإجراءات في عموم المؤسسة.

4.2 يُدار برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني على مستويات مختلفة بدءاً من المستوى المؤسسي، ووصولاً إلى مستوى منسقي المقررات الدراسية. وقد أشارت المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس إلى أن رئيس القسم يتلقى الدعم من مدير البرنامج ومنسقي المقررات، والذين يديرون البرنامج، في حين يركز مدير البرنامج على القضايا اليومية والتي تشمل الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مقررات برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. وتتخذ القرارات

الأكاديمية من قبل لجنة البرنامج، وتنتم المصادقة عليها من قبل رئيس القسم، ومن ثم يتم تقديمها إلى مجلس الكلية للحصول على الموافقة النهائية. ولجنة المراجعة تُقدّر أن لدى برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني قيادة فاعلة لضمان جودة تقديمه.

4.3 نظام ضمان الجودة في بوليتكنك البحرين مقسم بين عدة أنظمة؛ هي: نظام إدارة الجودة (QMS)، ولجنة ضمان الجودة الأكاديمية (AQAC). والنظام الأول هو المسئول عن إدارة جميع السياسات والإجراءات، في حين يتولى النظام الثاني ضمان الانسجام في تنفيذ هذه السياسات في عموم البرامج. وعلى مستوى الكلية، فإن مدير إدارة قياس وتخطيط الجودة هو المسئول عن المحافظة على معايير ضمان الجودة في جميع برامج كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتؤدي لجنة البرامج في بوليتكنك البحرين دوراً حيوياً في مراقبة، وتقييم، وتنفيذ جميع هذه السياسات. وخلال المقابلات، أظهر الموظفون الإداريون فهماً ومشاركة واضحين لجميع عمليات ضمان الجودة على مستوى المؤسسة والبرنامج. وقد قُدمت للجنة المراجعة أدلة تبين وجود قائمة عمل تضمنت خطط التحسين في برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني. ولجنة المراجعة تُثمن أن لدى بوليتكنك البحرين نظاماً شاملاً مطبقاً لضمان الجودة، ومُراقباً وخاضعاً للتقييم.

4.4 تعمل بوليتكنك البحرين على نشر ثقافة ضمان الجودة بين موظفيها من خلال البرامج التدريبية والاجتماعات المنتظمة، أو الـ (Seminars). فعلى سبيل المثال، فإنه يتوجب على جميع أعضاء هيئة التدريس الالتحاق ببرنامج شهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي، وهو برنامج داخلي تقدمه بوليتكنك البحرين ويستغرق (150) ساعة؛ لتعزيز فهمهم لكيفية إدماج متطلبات ضمان الجودة في التدريس. ولجنة المراجعة تُقر أن هذه السياسة تساعد أعضاء هيئة التدريس بصورة فاعلة على إرساء فهم كافٍ لقضايا ضمان الجودة في ممارساتهم التدريسية. وخلال المقابلات، أبلغت لجنة المراجعة أن أعضاء هيئة التدريس الجدد يتوقع منهم حضور برنامج تعريفى لتعزيز فهمهم بخصوص متطلباتهم الأكاديمية، بما في ذلك أسلوب التعلم القائم على حل المشكلات، وممارسات ضمان الجودة. وإضافة إلى ذلك، يتم تزويد عضو هيئة التدريس بنسخ من دليل الجودة، والذي يُعرّف بنموذج ضمان الجودة الخاص ببوليتكنك البحرين، إلى جانب دليل إجراءات التشغيل الموحد الخاص بكلية الهندسة، والتصميم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمُراد له أن يكون بمثابة دليلاً لأعضاء هيئة التدريس حول الجوانب المتعلقة بالتدقيق/ المراجعة، وتقديم الدروس والتقييمات.

وعلاوة على ذلك، فقد أكد أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن جميع المقررات الدراسية تخضع للتدقيق الداخلي، وأنهم يشاركون في هذه العملية. وإضافة إلى ذلك، فقد أكد الموظفون الأكاديميون، وموظفو الدعم مشاركتهم في العديد من ورش العمل التي تنظمها وحدة التدريس والتدريب حول الجوانب السابق ذكرها، وسلطوا الضوء على أن قضايا ضمان الجودة تُناقش دائماً خلال الاجتماعات، وأن أي تحديثات أو تعديلات تطرأ على السياسات تُنقل إليهم عبر البريد الإلكتروني لإبداء الرأي وتقديم التغذية الراجعة. ولجنة المراجعة تُثمن أن موظفي بوليتكنك البحرين على دراية تامة بمتطلبات ضمان الجودة، ويشاركون في تعزيز تلك الجوانب ذات العلاقة بمهامهم.

4.5 هناك سياسات وإجراءات رسمية قيد التطبيق لطرح برامج جديدة، حيث تؤخذ عوامل أساسية في الاعتبار. والهدف من وراء هذه السياسات والإجراءات هو ضمان أن تكون البرامج الجديدة متوافقة مع رؤية بوليتكنك البحرين ورسالتها. وتشمل هذه العوامل حاجات سوق العمل، والتغذية الراجعة من الأطراف ذات العلاقة، ومحاذاة مخرجات التعلم، والتدقيق الداخلي والخارجي وفقاً لقائمة المعايير المؤسسية لدى الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمن جودة التعليم والتدريب. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة عملية طرح برنامج جديد. وهذه العملية موضحة أيضاً في تقرير التقييم الذاتي، والذي يشير إلى كافة الجهات المعنية بهذا الأمر كمجلس الكلية، ولجنة ضمان الجودة الأكاديمية (AQAC)، والمجلس الأكاديمي، ومجلس الأمناء. ومع ذلك، فقد أبلغت لجنة المراجعة، خلال المقابلات، أنه لم يتم طرح برامج جديدة في كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولجنة المراجعة مقتنعة بوجود سياسات وإجراءات لطرح برامج جديدة كلما دعت الحاجة لذلك.

4.6 هناك سياسة رسمية للمراجعة السنوية للبرنامج تقوم بها وحدة المناهج الدراسية ولجنة ضمان الجودة الأكاديمية (AQAC)؛ يلتقي خلالها أعضاء هيئة التدريس ومديرو البرنامج لمناقشة التغذية الراجعة من أرباب العمل، ومن اللجنة الاستشارية؛ من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة. وتبدأ هذه العملية بتقييم كل مقرر بالتفصيل والانتهاه بقائمة من الإجراءات الواجب اتخاذها، والتي تترجم إلى خطة عمل جديدة، وتحديد جوانب التحسين. وتقوم لجنة برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، ومجلس الكلية بمراقبة هذه العملية على امتداد السنة الدراسية. وقد أشار أعضاء هيئة

التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى مشاركتهم في عملية مراجعة كل مقرر من المقررات الدراسية، ووضع خطة العمل. ولاحظت لجنة المراجعة أنه، وعلى الرغم من أن العملية واضحة ومُتبعة، فإن الأدلة على الخطوات التي تتخذ بعد عملية المراجعة لا تزال غير كافية لتُحدث المزيد من التعزيز والتحسين في البرنامج. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تستخدم كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعلومات التي تتمخض عنها المراجعة السنوية للبرنامج في تحسين نظامها الخاص بضمان الجودة، وتعزيز تقديم البرنامج.

4.7 تستند المراجعة الدورية للبرامج في بوليتكنك البحرين إلى سياسات تشمل الموافقة على البرنامج، وإجراءات التقييم والتدقيق، والتقويم والمراجعة. ووفقاً لسياسة الموافقة على البرامج، فإنه تتم مراجعة البرامج الأكاديمية كل أربع سنوات، حيث يقوم الأكاديميون ومديرو البرامج بالنظر في: التقدم الدراسي للطلبة، وإجراءات التدقيق، ومُخرجات التعلّم المطلوبة، والتغذية الراجعة من أرباب العمل، وحاجات أعضاء هيئة التدريس إلى التطوير المهني. وعند اكتمال المراجعة، يتم تقديم التوصيات؛ من أجل تحسين إدارة ضمان الجودة. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة أن برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني خاضع لمراجعة كاملة منذ شهر مايو 2015، على أن تنتهي في شهر ديسمبر 2015. ولجنة المراجعة مقتنعة بالجهود التي تبذلها كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إجراء المراجعات الدورية لبرامجها كل أربع سنوات.

4.8 تتلقى بوليتكنك البحرين تغذية راجعة عن طريق إطار العمل الخاص باستطلاعات (استبانات) الجودة المؤسسية، والذي يشمل استطلاعات أعضاء هيئة التدريس، والاستطلاعات حول المقررات الدراسية، وخبرات الطلبة، والخدمات الطلابية، والخريجين. ويستخدم تحليل هذه الاستطلاعات؛ لتعزيز جودة البرنامج وتقديمه. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أن استطلاعات الخريجين وأرباب الأعمال قد تم إعدادها، إلا أنه لم تتم الموافقة عليها بعد من قبل الإدارة العليا. ويتم تحليل استطلاعات الطلبة من قبل وحدة الجودة، والقياس والتحليل، كما يتم رفع النتائج إلى عميد الكلية، ورئيس القسم، أعضاء هيئة التدريس. وقد عبّر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم عن النتائج التي تمخضت عنها تلك الاستطلاعات؛ لأنها قد أدت إلى تعزيز خطط تطويرهم المهني، وتحسين جودة تقديم البرنامج. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بوليتكنك البحرين

بالإسراع في تنفيذ استطلاعات الخريجين وأرباب العمل ؛ لتعزيز البرنامج، وضمان مراعاته لحاجات السوق.

4.9 هناك إجراءات كافية وفاعلة قيد التطبيق لضمان فاعلية التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس. ويتمثل هذا في تحديد حاجات أعضاء هيئة التدريس من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى، وإقامة سلسلة من الدورات التدريبية الداخلية، وإتاحة فرص التدريب الخارجي، وحضور المؤتمرات، وإكمال البرنامج الداخلي لشهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي، والذي يتكون من (150) ساعة تدريبية تُقدّم داخل المؤسسة لأعضاء هيئة التدريس الجدد؛ لتحسين مهاراتهم التدريسية. وعلاوة على ذلك، فإن نظام التدرج الإداري بين أعضاء هيئة التدريس، والموارد البشرية، والمجالس، واللجان الأكاديمية المتنوعة كلها تتيح فرصاً واسعة لخلق ثقافة المشاركة والتعلم. وقد عبر أعضاء هيئة التدريس أثناء المقابلات عن رضاهم نحو الترتيبات المتخذة لتطويرهم مهنيًا، وأوضحوا أن هناك استمارة تقييم لكل دورة تدريبية؛ يتم توزيعها للحصول على تغذية راجعة حول هذه التدريبات. ولجنة المراجعة تُثمن الترتيبات الحالية قيد التطبيق فيما يتعلق بالتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس. وبالرغم مما سبق، فإن لجنة المراجعة لاحظت أن مكوّن البحث العلمي غائبٌ عن أنشطة تطوير أعضاء هيئة التدريس، وهو ما تم تسليط الضوء عليه أثناء المقابلات. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس إلى أنهم يسعون إلى تحديث مقرراتهم الدراسية بصورة منتظمة؛ لإبقاء الطلبة على اطلاع بآخر المستجدات في مجال الإعلام الإلكتروني. وعلى الرغم من أن لجنة المراجعة تثمن هذه الجهود، لكنها مع ذلك ترى أنه لا بد من تشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بأبحاث تطبيقية.

4.10 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن بوليتكنك البحرين تعتمد على الآراء التي يقدمها أعضاء اللجنة الاستشارية للمقررات الدراسية والتغذية الصناعية الراجعة منهم؛ لكي تتمكن بوليتكنك من تحقيق رسالتها. وقد عبر أرباب العمل الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم نحو خريجي برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، وأشادوا برغبتهم في التعلم في موقع العمل. ولجنة المراجعة تقرّ أن هناك تفاعلاً بين نظام إدارة ضمان الجودة والبرنامج؛ لضمان تحديث البرنامج وفقاً للمدخلات التي يتلقاها من المجلس الاستشاري بخصوص حاجات سوق العمل. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تستنتج عدم وجود أدلة على عملية رسمية للتعرف على سوق العمل؛ لذا فإن لجنة

المراجعة توصي الكلية بإيجاد آلية رسمية للإحاطة المستمرة بحاجات سوق العمل؛ لضمان ملائمة البرنامج وبقائه مواكباً لحاجات سوق العمل في البحرين.

4.11 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك نظام فاعل لإدارة الجودة يضمن تنفيذ جميع السياسات في عموم المؤسسة
- هناك قيادة فاعلة تضمن جودة تقديم البرنامج
- هناك نظام شامل لضمان الجودة، مُنفذٌ ويخضع للمراقبة والتقييم
- أعضاء هيئة التدريس على دراية كاملة بمتطلبات ضمان الجودة، ويشاركون في تعزيز المتطلبات التي تتعلق بمهامهم
- هناك ترتيبات فاعلة لتطوير الاداء المهني لأعضاء هيئة التدريس.

4.12 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية القيام بما يلي:

- الاستفادة من البيانات المتحصلة من المراجعة السنوية للبرنامج؛ لتحسين نظام ضمان الجودة، وتعزيز تقديم البرنامج
- الإسراع في تنفيذ استطلاعات الخريجين وأرباب العمل؛ لتعزيز البرنامج، وضمان مراعاته لحاجات السوق
- إيجاد آلية رسمية للإحاطة المستمرة بحاجات سوق العمل.

4.13 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بفاعلية إدارة وضمان الجودة.

5. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية لعام 2014، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني الذي تطرحه كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بوليتكنك البحرين جدير بالثقة.